

18
مَنْهُمْ الْقَلْبَ بَاتِ اذْ سَكُنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ
فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ
وَارْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَمَا حَاشَا
الْمَخْلُوقَ مَلَكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دَعَاةً
لَكَ الْيَتِيمَ وَاشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فَتَكَ
دِيَارِ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ
الْمَعَايِشِ إِلَى صِنْفِهِ وَمَنْ كَثُرَتْ فِي
اَعْرَابِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمُ اللَّهُمَّ وَارْ
صِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِأَحْسَنِ الدِّينِ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اخْذْ لَنَا وَلاخْوَانِنَا الَّذِي
قَصَدُوا سَبْتَهُمْ وَتَعَسَّ وَاَوْجَهْتَهُمْ وَظَنُّوا
عَلَى سَائِلَتِهِمْ كَمْ يَكْفِيهِمْ رَبِّي فِي بَصِيرَتِهِمْ
وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ سَائِلِي فِي قَفْوَانِهِمْ وَالْأَلَا
يَتِمَّ بِهَذَا مَنَازِلَهُمْ مَكَانَتَيْنِ وَمَوَازِينِ

زَيْن

زَيْنِ لَهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ
بِهَدْيِهِمْ يَنْفَقُونَ عَلَيْهِمْ وَلا يَتَوَهَّمُونَ
فِي مَا آذَى إِلَيْهِمُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ
مَنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى
أَرْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى فَرَاطِ
عَكَ مِنْهُمْ صَلَوَةٌ تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ
وَتَنْسَخُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّاتِكَ وَتَنْعَمُهُمْ
بِهَا مِنْ لَيْلِ الشَّيْطَانِ وَتَعِينُهُمْ بِهَا عَلَى
مَا اسْتَعَانُواكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ وَآحْسَنِ
وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
طَارِقًا يَطْرُقُ خَيْرٌ وَتَنْعَمُهُمْ عَلَى اِعْتِنَا
حُسْنِ الرَّحَالِكِ وَالطَّمَعِ فَمَا عِنْدَكَ وَزُرْ
كَ النُّهْمَةَ فِيمَا نَحْوِيهِ أَيْدِي الْعِبَادِ
لِتُرْزَقَهُمْ إِلَى عَسَةِ الْيَدِ وَالرَّهْمَةِ مِنْكَ